المعهد الوطني للبحث في التربية

المنتدى الوطني للطفل لأكاديمية المجتمع المدني الجزائري

شهـــــادة مشـــــاركة

تشهد كل من مديرة المعهد الوطني للبحث في التربية، ورئيسة المنتدى الوطني للطفل

أن الأستاذ (ة): **فايزة ريال** قد شاركت في كتاب جماعي تحت عنوان:

صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في ظل التكنولوجيا الحديثة - بين الفهم والمواجهة –

الصادر في: نوفمبر 2021 *ذو الترقيم الدولي:* **978- 9931- 9733- 0 -0**

بمقال موسوم بـ: **صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الأكثر انتشارفي بعض مؤسسات التعليم الإبتدائي**

مديرة المعهد الوطني للبحث في التربية

أ. رنصيـــة بـرنـــاوي

رئيسة المنتدى الوطني للطفل

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

المعهد الوطني للبحث في التربية

المعهد الوطني للبحث في التربية

بالتعاون مع

المنتدى الوطني للطفل لأكاديمية المجتمع المدني الجزائري

صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية في ظل التكنولوجيا الحديثة بين الفهم والمواجهة

إشراف:

أ.د. برناوي راضية

أ.د. شنة أحمد

أ.د. بوكعولة زهرة

تنسيق:

د. بن بوزيد مريم

د. بن بسعي ليندة

نوفمبر 2021

"محيط عمل تعاوني من أجل تحقيق النجاح"

الناشر: المعهد الوطني للبحث في التربية

Editeur : Institut National de Recherche en Education. 2021

جميع الحقوق محفوظة للمعهد الوطني للبحث في التربية. 2021

ص ب 193، المنطقة الصناعية، واد الرمان، العاشور، الجزائر

BP 193, Oued Romane, El Achour, Alger

الهاتف: 023.34.52.47 الفاكس 023.34.52.60

البريد الالكتروني: inre@education.gov.dz

Site : www.inre.dz

ردمك: 978- 9931 – 9733 – 0 – 0

ISBN : 978- 9931- 9733- 0- 0

الايداع القانوني: نوفمبر 2021

Dépôt légal : Novembre 2021

نسخة إلكترونية

Copie électronique

الإشراف العام للكتاب

أ. د. برناوي راضية	مديرة المعهد الوطني للبحث في التربية
أ. د. شنة أحمد	رئيس أكاديمية المجتمع المدني الجزائري
د. بوكعولة زهرة	رئيسة المنتدى الوطني للطفل

إخراج الكتاب

د. مخطار ديدوش محمد	المعهد الوطني للبحث في التربية
د. مزيان الشريف خباب	المعهد الوطني للبحث في التربية
د. درقاوي كلثوم	المعهد الوطني للبحث في التربية

المنسقين العامين للكتاب

د. بن بوزيد مريم	جامعة الجزائر 2
د. بن بسعي ليندة	المعهد الوطني للبحث في التربية

رئيسة اللجنة العلمية للكتاب

أ. د. أزداو شفيقة	جامعة الجزائر 2

أعضاء اللجنة العلمية للكتاب

أ. د. عليش محمد	جامعة الجزائر 2
أ. د. بوروبي فريدة	جامعة تيزي وزو
أ. د. عزيرو سعاد	جامعة تيزي وزو
د. بن بوزيد مريم	جامعة الجزائر 2
د. دليل سميحة	جامعة أدرار
د. تواتي أوشيش نسيمة	جامعة الجزائر 2
د. باشا نوال	جامعة الجزائر 2
د. صالحي طارق	جامعة ورقلة
د. عمراني زهير	جامعة أم البواقي
د. بوسكين سليمة	جامعة الجزائر 2
د. زواني نزيهة	جامعة تيزي وزو
د. شريفي هناء	جامعة الجزائر 2

أعضاء لجنة التنسيق

د. تلمساني ليلى	جامعة الجزائر 2
أ. علال سميرة	المعهد الوطني للبحث في التربية
أ. حديد سعيد	المنتدى الوطني للطفل
ط د. أحباب فضيلة	جامعة الجزائر 2
تمدراري بلعيد	المعهد الوطني للبحث في التربية
بلعجامي زينب	المنتدى الوطني للطفل

فهرس المحتويات

مقدمة الكتاب:..... 7

أهداف الكتاب 8

المحور الأول: مظاهر صعوبات التعلم الأكثر انتشارا في المدرسة الجزائرية

صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الأكثر انتشار في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي

ريال فايزة 10

عسر القراءة بين التكفل التربوي والنفسي

خنيف خديجة 24

أثر الإدراك البصري على اكتساب آليات التعرف على الكلمات المكتوبة لدى تلاميذ السنة الثالثة ابتدائي ذوي صعوبات تعلم القراءة. (دراسة ميدانية لستة حالات)

مهول فوزية، أزداو شفيقة..... 37

دراسة وتحليل ميكانيزمات التعرف على الكلمة المكتوبة عند الطفل الذي يعاني من صعوبات تعلم القراءة

بقعة حميدة، قارني مونية..... 53

صعوبات تعلم الرياضيات ومدى انتشارها في المدرسة الابتدائية(دراسة استكشافية تشخيصية على أقسام السنة الخامسة بابتدائية نسيبة بنت كعب- وهران)

بلعربي مختارية، بزيار يمينة..... 70

المحور الثاني: مدى مصداقية أدوات التشخيص والتقييم واستراتيجيات التكفل بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المستعملة في الجزائر

اختبار تشخيصي لاضطراب عسر الكتابة في الوسط المدرسي الجزائري

بن بوزيد مريم..... 84

بناء اختبار للتعرف على الكلمات المكتوبة لتشخيص عسر القراءة عند الطفل الجزائري في المرحلة الابتدائية

زدام حدة 93

فهرس المحتويات

أساليب تدريس أطفال ذوي صعوبات التعلم (دراسة ميدانية بابتدائية من ولاية بومرداس)

بلهشاط عقيلة، حداد نسيمة.....115

أساليب الممارسة الأرطفونية المتبعة مع الأطفال المصابين بعسر القراءة في الأقسام المدمجة

دردور أسماء، بوعكاز سهيلة.....125

اللعب و تأثيره على الدمج الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم

مسعد محمد، جمعي سامية.....137

واقع عملية الاستكشاف الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الجزائرية دراسة ميدانية ولاية تلمسان نموذجا-

غلاي فوزية، تهامي آمنة.....156

دور استراتيجية المعالجة البيداغوجية في مناهج الإصلاح الجزائرية في معالجة الصعوبات الدراسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

بوقندورة عبد الحليم، عبد المالك أسمهان.....169

المحور الثالث: المشكلات (الانفعالية، السلوكية، المدرسية) التي يعاني منها تلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدرسة الجزائرية

التحديات والعوائق التي يواجهها القائم على التكفل بذوي صعوبات التعلم

عمراني زهير، عيواج صونية.....185

تأثير اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه على اكتساب مهارة الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي

شلابي سهيلة، خلوف حفيظة.....200

صعوبات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الطور الأول و الثاني الابتدائي دراسة ميدانية بمدارس الجزائر العاصمة

بولحية زهيرة، بوحدي هيندة.....220

فعالية العلاج السلوكي المعرفي في التخفيف من أعراض نقص الانتباه وفرط الحركة لدى تلاميذ الابتدائي الذين لديهم اضطراب عسر الحساب

بورقاش صبيحة.....232

الاضطرابات النفسية والمعرفية لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم(دراسة حالة تعاني من عسر الحساب)

شاكر حنان، حشاني سعاد.....244

المحور الرابع: دور التكنولوجيا الحديثة في التعامل مع تلاميذ ذوي صعوبات التعلم

التعليم التكنولوجي باستخدام الكمبيوتر لذوي صعوبات لتعلم

بوضياف فطيمة، الحاج يوسف مليكة.....263

التكنولوجيات الحديثة في الكتاب المدرسي

بن بسعي ليندة.....272

أهمية التقنيات التعليمية وواقع استخدامها لتعليم ذوي صعوبات التعلم دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية بولاية الشلف

دلة عودة، مكاحلية عبد المنعم 281

تعليم مهارات التفكير الإبداعي كآلية حديثة لعلاج صعوبات التعلم

آيت محند نورية، تيعشادين محمد 292

بيداغوجيا الدعم و أساليب التكفل الارطوفوني بتلاميذ ذوي اضطرابات التعلم «المدرسة الكندية نموذجا»

بعيسى الزهراء، بوقاسة صفية.....303

مقدمة الكتاب:

يعدّ مجال البحث في صعوبات التعلم من المجالات التي تطورت بشكل متنام، فلا يكاد يخلو صف دراسي من ذوي صعوبات التعلم وقد أضحت هذه الظاهرة تمثل أبرز المشاكل التي تمثل تحديا للمدرسة في السنوات الأخيرة.

تتباين مفاهيم وأسباب وخصائص هذه الصعوبات حسب المراحل العمرية للأطفال، إذ لم يصنفوا كأصحاب إعاقات بل أسوياء تواجههم مشكلات أو صعوبات في إحدى العمليات المعرفية، أو قد يعجزون عن التعلم بالأساليب العادية فتقف هذه الصعوبات عقبة في طريق تقدمهم التعلّمي مما قد يؤدي بهم إلى الفشل أو الرسوب المدرسي.

تنقسم صعوبات التعلم إلى نوعين أساسيين هما الصعوبات النمائية والصعوبات الأكاديمية، ولكل نوع منهما مفهومه وأنواعه وطرق التشخيص والعلاج الخاصة به، ويرتبط كل منهما بالآخر فيؤثر ويتأثر به، حيث يتعلق النوع الأول من هذه الصعوبات بالوظائف الدماغية وبالعمليات العقلية والمعرفية التي يحتاجها الطفل في تحصيله الأكاديمي، كما يشتمل هذا النوع من الصعوبات على مهارات يحتاجها التلميذ في أداء المهام الأكادمية ،وتتضمن هذه المهارات الانتباه، الإدراك، الذاكرة، التفكير، اللغة،وأي اضطراب يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات يؤدي بالضرورة إلى صعوبات أكاديمية.

تتعلق صعوبات التعلم الأكاديمية بموضوعات الدراسة الأساسية مثل عسر القراءة، عسر الكتابة، عسر الحساب. والتي انتشرت في الآونة الأخيرة بشكل ملفت للانتباه في المدارس، ولذات الدواعي اتجهت الأبحاث والدراسات على كل المستويات لمعرفة أسباب هذه الصعوبات، حيث توصل الباحثون إلى حصرها وتصنيفها في مجموعات، كما تفاعلت التيارات الفكرية في كل العلوم الحيوية لإيجاد الحلول الموضوعية لهذه الاضطرابات خصوصا بعد ظهور التكنولوجيا الحديثة والتي فرضت علينا أنماطا حياتية جديدة.

أهداف الكتاب

- ❖ عرض دراسات وأبحاث ميدانية حديثة تتعلق بإشكالية صعوبات التعلم، والاطلاع على أهم المستجدات النظرية والتطبيقية في الميدان.
- ❖ عرض دراسات وأبحاث مرتبطة بالبرامج العلاجية، تهدف إلى التكفل بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ❖ تسليط الضوء على أهمية التكنولوجيا الحديثة في التكفل بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- ❖ تبادل الخبرات بين الممارسين والأساتذة الباحثين في مجال صعوبات التعلم.

المحور الأول: مظاهر صعوبات التعلم الأكثر انتشارا في المدرسة الجزائرية

صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الأكثر انتشار في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي

The academic and developmental learning difficulties most prevalent in some primary education institutions

د/ ريـال فايـزة

جامعة البـويـرة

faizarial@yahoo.com

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية الأكثر انتشار في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي، أجريت الدراسة على عينة متكون من 180 معلم ومعلمة. حيث تم التوصل إلى النتائج التالية: من أهم مظاهر ذوي صعوبات التعلم: صعوبات في: الإدراك العام واضطراب المفاهيم، فهم التعليمات، التعبير اللفظي، الذاكرة، التفكير، التآزر الحسي– الحركي، الاندفاعية والتهور، الإضطراب الإنفعالي والإجتماعي، الحركة الزائدة وتشتت الانتباه.

Abstract

This study aims to identify the developmental and academic Learning difficulties most prevalent in some primary education institutions. The study was conducted on a sample of 180 male and female teachers; the following results were reached from the most important manifestations of those with learning difficulties **:**Difficulties in general, perception, perceptual disorder, understanding instructions, verbal expression, memory, thinking, sensory-kinesthetic Synergy, impulsivity, emotional and social distress, excessive movement and distraction.

Key words: Learning difficulties :developmental, academic, primary education institutions.

مقدمـة

يعتبر الاهتمام بالطفولة من المؤشرات الإيجابية على تطور المجتمعات وتطلعها لمستقبل زاهر، باعتبار أنّ طفل اليوم هو شاب المستقبل الذي يُعول عليه في مختلف الأصعدة، وبما أنّ الطفولة فترة نمو وتطور فهي جد حساسة حيث لا ينمو جميع الأطفال بنفس الوتيرة السليمة والعادية، فالكثير منهم يعاني من مشاكل سلوكية واضطرابات نفسية تعرقل السير العادي للنمو.

تعد صعوبات التعلم من الموضوعات المهمة في مجال التربية الخاصة، والتي أخذت اهتماما كبيرا من المهتمين على اختلاف تخصصاتهم، كالأطباء وعلماء النفس وعلماء التربية ... وغيرهم، لتزايد أعداد حالاتها نتيجة للتطور الحاصل في عمليات الكشف والتشخيص والتقييم والوعي المتزايد لأولياء الأمور الذين أصبحوا

يقارنون مميزات أبنائهم بأقرانهم حتى في الأمور البسيطة. لذا يمكن أن نميّز بين نوعين من صعوبات التعلم، صعوبات التعلم النمائية وهي تتعلق بالعمليات المعرفية والعقلية الضرورية للتحصيل الأكاديمي كالإدراك والذاكرة والانتباه والنوع الثاني صعوبات التعلم الأكاديمية تشير إلى القصور في المواد الدراسية، كتلك التي يواجهها التلميذ في القراءة والكتابة والتهجي والعمليات الحسابية.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم الإبتدائي ذا أهمية كبيرة في السلم التعليمي وتأتي أهميته من كونه أول المراحل التعليمية التي يتوقف عليها بدرجة كبيرة النجاح في المراحل التعليمية الأخرى، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مختلف المهارات والعادات السلوكية الأساسية اللازمة لتكوينه كإنسان، كما يتمكن في هذه المرحلة أيضا من تنمية قدراته واستعداداته العقلية ويكتسب الكثير من الميول والإتجاهات في الحياة، وكذا المهارات الأساسية التي تمكنه من تحصيل المعرفة كالقراءة والكتابة والحساب.(معمرية، 2007) حيث يعتبر كيرك (1962) kirk أول من استخدم الصعوبات الخاصة في التعلم، والذي بيّن أنّ التلميذ الذي يعاني من صعوبات تعلم نوعية يظهر اضطراب، أو تأخر أو تعطل النمو في واحد أو أكثر من عمليات التحدث والتخاطب أو اللغة أو القراءة أو الكتابة أو الحساب أو أي مادة دراسية أخرى تنتج عن إعاقة نفسية أو على الأقل واحدة من اختلال الأداء الوظيفي للمخ أو الاضطرابات السلوكية أو الانفعالية وهي ليست في ذات الوقت ناتجة عن التخلص العقلي أو الإعاقة الحسية أو العوامل الثقافية أو التعليمية أو التدريسية.(محمد، 2007) وفي نفس السياق أكدت دراسة ميراج Mariage (2001) بأنّ التلاميذ من ذوي صعوبات القراءة يعتبرون ضعيفي التركيز كما أنّهم يعانون من ضعف الذاكرة السمعية وضعف في المهارات التتابعية مما يسبب لهم من نسيان الأفكار الأساسية للدرس المشروح فهم غالبا ما يفشلون في فهم التعليقات المكتوبة على اللوحة واستيعاب المعلومات المكتوبة في الكتب وفي متابعة ما يشرحه المعلم بالرغم من أنّهم يحاولون بأقصى طاقاتهم أن يعوا ما يقال ولكن بلا نتيجة تذكر مما يفقدهم الاهتمام بالدرس والابتعاد عن إجهاد أنفسهم في متابعة المعلم.(البلوشي، 2014)

إنّ الصعوبة التعليمية ليست مقتصرة على مرحلة عمرية دون غيرها بالرغم من أنّها تختلف في أشكالها وفق المرحلة العمرية لكنها تتضح كلما تقدم الطفل بالعمر فهي أكثر وضوحا في المرحلة الابتدائية منه في مرحلة ما قبل المدرسة ويفترض معالجتها بشكل مبكر، وإلاّ يمكن أن تستثمر لمراحل لاحقة وتؤثر تأثيراً سلبياً في نمو وتطور الطفل. وعليه فإنّ محور إشكالية هذه الدراسة ينطلق من التساؤل التالي:

هل هناك صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية منتشرة في مؤسسات التعليم الابتدائي؟

2- فرضية الدراسة:

- هناك صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية منتشرة في مؤسسات التعليم الابتدائي.

3- أهمية الدراسة:

- التطرق لمشكلة تعد من أهم المشكلات التي تواجه تلاميذ التعليم الابتدائي وهي مشكلة صعوبات التعلم.
- الوقوف على أشكال صعوبات التعلم لدى تلاميذ المدارس الابتدائية يمثل خطوة هامة في معالجة هذه المشكلة، لأنّ معرفة صعوبات التعلم دون الوقوف على أشكالها يدخل ضمن المعالجات العمومية.
- المساهمة في إثراء البحث العلمي والرصيد الفكري في مجال الدراسات العلمية النفسية والاجتماعية.
- إبراز أهمية معرفة خصائص تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من طرف المعلمين في توجيه فكر وجهد ووقت المتعلمين عند مواجهتهم للمواقف المتعددة.

4- أهداف الدراسة: تمحور الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في الكشف عن أهم صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية المنتشرة في مؤسسات التعليم الابتدائي.

5- المفاهيم الإجرائية:

صعوبات التعلم: يشير إلى تأخر أو اضطراب أو تخلف في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام، اللغة، القراءة التهجئة، والكتابة والعمليات الحسابية، نتيجة خلل وظيفي في الدماغ أو اضطراب عاطفي أو مشكلات سلوكية ويستثنى من ذلك الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم الناتجة عن حرمان حسي أو تخلف عقلي أو حرمان ثقافي.(Kirt and Chalfan, 1984)

- تقاس صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية بالدرجة التي يحصل عليها المعلم (ة) باستخدام استبيان تم إعداده من طرف الباحثة.

6- إجراءات الدراسة:

6. 1: الـدراسة الاستطـلاعيـة: أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة مأخوذة من معلمي التعليم الابتدائي بولاية بومرداس، حيث بلغ حجم العينة (ن=25) من السنة الدراسية: 2019-2020 وهذا لأجل التعرف على طبيعة أفراد المجتمع الأصلي الذين تستهدفهم الدراسة الأساسية من حيث خصائصهم ومميزاتهم والاطلاع على الظروف العامة للدراسة، كما تم اكتشاف الصعوبات والنقائص التي يمكن أن تصادف الباحثة خلال فترة إجراء الدراسة الأساسية، وكذا التأكد من وضوح بنود الاستبيان، كما تم التأكد من إمكانية تطبيق أدوات جمع البيانات من خلال اختبار مدى صدق وثبات أداة الدراسة.

6. 2: منهج الدراسة: بما أنّ هدف البحث هو الوصول إلى الكشف عن صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية المنتشرة في مؤسسات التعليم الابتدائي. فقد تم اعتماد المنهج الوصفي الذي يلائم طبيعة البحث الحالي كونه يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره.

6. 3: عينة الدراسة: تكونت عينة البحث من 180 معلم ومعلمة من بعض مدارس التعليم الإبتدائي، تم اختيارها بالطريقة العشوائية.

الجدول رقم (01) يبيّن توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكـور	58	% 32.22
إنـاث	122	% 67.78
المجمـوع	180	% 100

يبيّن الجدول رقم (01) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس أنّ أعلى نسبة مقدرة بـ: (67.78%) لدى الاناث مقارنة بنسبة الذكور والتي تمثل (32.22%)، والملاحظ أنّ مجال التعليم أصبح في السنوات الأخيرة يستقطب الإناث أكثر من الذكور خاصة بعد خروج المرأة إلى عالم الشغل، وأيضا حب المرأة لمهنة التعليم.

الجدول رقم(2) :يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	التكـرارات	النسبة المئـويـة
شهادة التخرج من الجامعة	68	%37.78
شهادة التخرج من المدرسة العليا للأساتذة	92	%51.11
شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي	20	%11.11
المجمـوع	180	%100

يتبيّن لنا من معطيات الجدول رقم (02) توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية حسب المؤهل العلمي، أنّ أغلبية أفراد العينة من المتخرجين من الجامعة والمقدرة نسبتهم بـ (37.78%)، في حين نجد أنّ نسبة المتخرجين من المدرسة العليا للأساتذة (51.11%). غير أنّ نسبة (11.11%) تمثل المتحصلين على شهادة التخرج من المعهد التكنولوجي وهي فئة قليلة مقارنة بالفئات الأخرى بما أنه الآن أصبح التوظيف يمس المتحصلين على شهادة البكالوريا سواء من الجامعة أو من المدرسة العليا للأساتذة.

هذا ما يوضّح أنّ المؤهلات العلمية التي يحملها المعلمين تسمح لهم بإتباع منهجية عمل سليمة وتمكنهم من التكيف السريع مع بيداغوجيا المقاربة بالكفاءات، باعتبار أنّ المؤهل العلمي يسمح للمعلمين بالتغلب على مشكلاتهم التعليمية بتوظيف خبراتهم ومكتسباتهم العلمية في مختلف المواقف البيداغوجية.

6. 4: حـدود الـدراسة:

- **الحـدود الزمانيـة:** تم اجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من السنة الدراسية 2020/2019.
- **الحـدود المكـانية:** تم اجراء هذه الدراسة في بعض ابتدائيات ولاية بومرداس.

6. 5: أداة الدراسة: أعدت الباحثة استبيان وقد احتوى على (12) بنداً بحيث يجيب كل معلم (ة) على كل عبارة بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة حسب البدائل المقدمة في هذا الاستبيان (نعم، لا).

6. 6: الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أ- صـدق الأداة:

- **الصـدق الظاهـري:** في هذه الدراسة قمنا بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة المحكمين ذوي التخصص من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة البويرة حيث طلب منهم تحكيم الأداة، وذلك لتّأكد من صلاحية الفقرات وصدقها. وقد كان اتفاق الآراء بالاجماع في استخدام هذا المقياس لتحقيق أهداف البحث. وفي نفس السياق تمّ اقتراح بعض التعديلات كاستبدال كلمة طلاب بالتلاميذ وكذلك استبدال نمط الإجابة ليصبح (نعم – لا) بدلاً من البدائل الخمسة الخاصة بمقياس ليكرت. كما تمّ الجمع بين بعض البنود التي تصب تقريبا في نفس المعنى كالتالي:

- بند اضطرابات في الاصغاء تم دمجه مع بند الحركة الزائدة وتشتت الانتباه.
- بند صعوبات لغوية مختلفة تم دمجه مع بند صعوبات في التعبير اللغوي.
- بند الانسحاب المفرط تم دمجه مع بند الاضطرابات الانفعالية والاجتماعية.

ب- ثبات الأداة: لحساب ثبات الاستبيان تم تطبيقه على مجموعة من المعلمين مكونة من (40) معلم ومعلمة باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين متساويين، النصف الأول خاص بالأعداد الفردية والنصف الثاني بالأعداد الزوجية. تمّ تطبيق معامل بيرسون، ثم تمّ تطبيق معادلة سبيرمان بروان التصحيية rsp = 0.80 وعليه الإستبيان يتمتع بثبات عالٍ.

7- الأساليب الإحصائية: اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على التكرارات والنسبة المئوية، حيث تم استخدامها لمعالجة فرضية الدراسة.

8- عرض ومناقشة نتائج الفرضية: التي مفادها: هناك صعوبات تعلم نمائية وأكاديمية منتشرة في مؤسسات التعليم الابتدائي.

بعد تطبيق الاستبيان وتبويب نتائجه قمنا بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها للتحقق من صدق فرضية الدراسة. وفيما يلي عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري.

الجدول رقم (03): يبين أهم مظاهر صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية المنتشرة في بعض مؤسسات التعليم الابتدائي

أهم مظاهر صعوبات التعلم	التكرارات	النسبة المئوية
الحركة الزائدة وتشتت الانتباه	165	%91.67
صعوبات في التعبير اللفظي.	150	%83.33
صعوبات في الذاكرة	144	%80
صعوبات في التفكير	133	%73.89
صعوبات في التآزر الحسي-الحركي	174	%96.67
الاندفاعية والتهور	166	%92.22
الاضطراب الانفعالي والاجتماعي	140	%77.78
صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم	130	%72.22
صعوبات في فهم التعليمات	170	%94.44

يتبين لنا من خلال معطيات الجدول رقم (03) أنّ نسبة 91.67% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم، الحركة الزائدة وتشتت الانتباه إذ تعتبر ظاهرة شرود الذهن والعجز عن الانتباه وميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية من أكثر الصعوبات البارزة لهؤلاء التلاميذ مثل النظر عبر نافذة القسم، أو مراقبة حركات زملائهم بشكل عام.

تتوافق هذه النتائج مع دراسة شرفوح البشير (2005-2006) التي بيّنت أنّ عسير القراءة يعاني من اسراف في تركيز الانتباه وتطويل مدته، ممّا يؤثر في علاقات الشكل والأرضية بين الاحرف ومجاورتها وخلفيتها الأمر الذي أدى إلى تشتت الانتباه وعدم القدرة على تركيز الانتباه العام والسيطرة على انفعالاته وأفكاره الداخلية.(شرفوح، 2005-2006)

حيث يشير الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع المعدّل DSM-1V-TR (1994) إلى أنّ تشتت الانتباه ينتشر بين طلاب المرحلة الابتدائية بنسبة (3-5 %)، وينتشر بين الذكور والإناث بنسبة (1:3). and (Eric Barkley ,1998)

إنّ الحركة الزائدة وتشتت الانتباه تميّز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الإصغاء والتركيز، وكثرة النشاط، والاندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة باضطرابات الإصغاء والتركيز والحركة الزائدة (ADHD) وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات تتعلق بالقدرة على التركيز، وبالسيطرة على الدوافع وبدرجة النشاط.(Barkley, 1998)

إذ أنّهم لا يميّزون بين المثير الرئيسي والثانوي حيث يملّ الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جدا وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق، فهؤلاء الأطفال يبذلون القليل من الجهد من متابعة أي أمر، أو أنّهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة، نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية إنهائها وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة.(السرطاوي وآخرون، 2001)

تتمثل الخصائص الأساسية لاضطراب تشتت الانتباه في فتور الهمة، والاندفاعية والعدوان وصعوبات تعلمية في القراءة والكتابة والحساب وضعف التركيز، وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي.

يتبين ممّا سبق أنّ تشتت الانتباه يمثل مشكلة لعدد غير قليل من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلّم ويُعد أحد العوامل الرئيسة التي تكمن وراء تدني التحصيل بالنسبة لهم، ويتضح أنّ نتائج الدراسات والبحوث كشفت عن وجود علاقة وثيقة بين صعوبات التعلّم واضطرابات تشتت الانتباه.

ما نسبته 92.22% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: الاندفاعية والتهور فالبعض من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرُّع في إجاباتهم، وردود أفعالهم، وسلوكياتهم العامة، مثلا: قد يتسرع في الإجابة عن أسئلة المعلَّم الشفوية، أو الكتابة قبل الاستماع إلى السؤال أو قراءته، كما أنّ بعضًا منهم يخطئون بالإجابة على أسئلة قد عرفوها من قبل، أو يرتجلون في إعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم، بشكل قد يوقعهم بالخطأ وكل هذا بسبب الاندفاعية والتهور.

ما نسبته 83.33% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي)، حيث يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي، هؤلاء الأطفال يستصعبون كثيرا في التعبير اللغوي الشفوي، إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة ويكررون الكثير من الكلمات ويستخدمون جملا متقطعة، وأحيانا دون معنى، عندما يطلب منهم

التحدث عن تجربة معينة أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقا، وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة أو الوافية. وما يزيد من حدة المشكلة أنّ حوالي 20 من مجموع التلاميذ في العالم يعانون من أحد أشكال صعوبات التعلم بما يعرف تعبير القراءة الذي يعيق تقدمهم الأكاديمي ويؤدي إلى هدر طاقاتهم وامكانياتهم وينعكس ذلك في بعض الأحيان على صحتهم وحالتهم النفسية وقد يؤثر على مستقبلهم العملي.(علي حسن، 2009) كما أظهرت الدراسة المسحية التي قام بها كل من كيرك وإلكينز Kirk and Elkins (1975) أنّ ما بين 60 – 70% من التلاميذ يعانون من صعوبات أو مشكلات في القراءة مما يتطلب منّا الكشف أو التشخيص المبكرين لصعوبات القراءة باعتبارها تشكل أكثر من 80% من صعوبات التعلم الشائعة بين تلاميذ المدارس.(البطانية وآخرون، 2007)

لقد أجمعت الدراسات على أنّ الهدف الأوحد للقراءة هو الفهم لكن هذا الهدف لا يمكن الوصول إليه إلّا من خلال اكتساب مهارة التعرف على الكلمات المكتوبة التي يجب أن يكتسبها المتعلم.(غلاب، 2013) وفي هذا السياق بيّن الزيات فتحي مصطفى (1998) أنّ العديد من الأطفال ذوي صعوبات التعلم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia)، أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة، فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد، عندما تعجز عن تذكر بعض الأسماء، أو الأحداث، نلاحظه يحدث عشرات بل مئات المرات لذوي الصعوبات التعليمية.(طربيه، 2007) كما أنّ لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت، أو مخارج الأصوات، أو في فهم اللغة المحكية، حيث تعتبر الدسلكسيا (صعوبات شديدة في القراءة)، وظاهرة الديسغرافيا (صعوبات شديدة في الكتابة) من مؤشرات الإعاقات اللغوية، كما يعد التأخر اللغوي عند الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب علما بأنّ العمر الطبيعي لبداية الكلام هو عمر السنة الأولى.(الزيات، 1998)

ما نسبته 80% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: صعوبات في الذاكرة، فعلى سبيل المثال يأخذ الطفل فترة أطول من غيره في حفظ المعلومات وتعلمها كحفظ الألوان وأيام الأسبوع، وقد لا يستطيع تقديم معلومات عن نفسه أو أسرته، كذلك قد ينسى أدواته وكتبه أو ينسى أن يكمل واجباته، وقد يقرأ قصة ومع نهايتها يكون قد نسي ما قرأه في البداية.

من الجدير ذكره أنّه يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسية للذاكرة، وهي: الذاكرة القصيرة، والذاكرة العاملة والذاكرة البعيدة، حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند حاجة الأطفال الذين يعانون من الصعوبات التعلمية؛ عادة، يفقدون القدرة على توظيف تلك

الأقسام أو بعضها بالشَّكل المطلوب، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات، مما يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات والعمل على تنويع طرق تقديمها.

إنّ الإدراك السمعي كما هو الحال بالنسبة للإدراك البصري يؤثر بشكل كبير في تعلم الفرد، وفي تكيفه مع البيئة التي يعيش فيها، فعندما يعاني الطفل من صعوبات في الإدراك السمعي فهو يجد صعوبة في التذكر السمعي والتمييز السمعي، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الانتباه أثناء الدَّرس، أو يكثر التلفت لمن حوله. إنّ الطفل يجد صعوبة في تذكر أصوات الحروف التي تشكل الكلمات، وتذكر المعلومات الشفهية وصعوبة تركيب الأصوات بعضها البعض لتشكل الكلمات.(القمس، عبد الجوالدة، 2012) كما أوضحت دراسة (1965) Myklebust أنّ بعض التلاميذ قادرون على معرفة الكلمة التي يرغبون في كتابتها وهم قادرون على نطقها وتحديدها عند مشاهدتها لكنّهم غير قادرين على إنتاج النشاطات الحركية اللازمة في نسج أو كتابة كلمة من الذاكرة لأنّهم غير قادرين على تذكر التسلسل الحركي لكتابة الحروف والكلمات.(البطاينة وآخرون، 2007) وفي نفس السياق بيّن السرطاوي (1988) أنّ التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الكتابة في العادة يتمتعون بحاسة البصر السليمة ولكنّهم يفشلون في تذكر ما تتم مشاهدته بصريا لضعف في ذاكرتهم البصرية فهم يواجهون صعوبة في استدعاء وإعادة انتاج الحروف والكلمات من الذاكرة والذي يمكن ملاحظته عندما يحاول التلميذ تشكيل سلسلة الحروف التي سيتم تذكرها، فعدم قدرة التلميذ معرفة الاشياء بالرغم من سلامة الحاسة البصرية يدعى بفقدان الذاكرة البصرية.(البطانية وأخرون، 2007)

ما نسبته 73.89% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: صعوبات في التفكير؛ فهؤلاء التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات التعلمية، وفي العديد من المواقف يستصعبون بشكل ملحوظ المهمة الموكلة اليهم، إذ يستغرقون الكثير من الوقت للبدء بحل الواجبات وإخراج الكراسات من المحفظة، والقيام بحل مسائل حسابية متواصلة، أو ترتيب جملهم أثناء الحديث أو الكتابة؛ فإنّهم لا يحسنون توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء، وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي. ويعود جزء كبير من تلك الصعوبات إلى افتقار عمليات التنظيم، لكي يتمكنوا من اكتساب العديد من الخبرات والتجارب فهم بحاجة إلى القيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة، كما تحدث عن ذلك بياجيه فيما يخص النمو المعرفي عن الأطفال؛ فمثلا قد يخلط التلميذ بين الآحاد والعشرات، وقد يغيّر الرقم، فبدلا من أن يكتب (16) يكتبها (61) ولا ينهي العمليات الحسابية الأربع (الجمع والطرح والضرب والقسمة).وكذا الخلط وعدم التمييز بين الأرقام المتشابهة (6)، (9) أو الخطأ في اتجاه الحروف ...

لقد شاعت صعوبات تعلم الرياضات ودلت الاحصائيات أنّ حوالي (10.8%) من الأطفال في الصف الرابع حتى السادس ابتدائي يعانون من صعوبات تعلم الرياضيات.(زيادة، 2005) وفي هذا السياق أشارت دراسة كل من Johnson and Myklebust (1967) أنّ أي قصور أو اضطراب في عمليات الجهاز العصبي المركزي عند التلاميذ يؤدي إلى خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية والأكاديمية ومهارات الكتابة.(الزيات، 1998). كما توصلت دراسة براون (2005) Brown أنّ التلاميذ الذين يعانون من صعوبات الرياضيات لديهم عجز أو صعوبة في التفكير الكمي كمفاهيم الأعداد والأرقام ومدلولاتها الفعلية ومعرفة الحقائق الرياضية كالجمع والضرب والطرح والقسمة، كما قد يجدون صعوبة في معرفة الخانات والتسلسل التصاعدي أو التنازلي للارقام والأعداد وقراءة الأعداد المكونة من خانات متعددة.(Brown, 2005)

ما نسبته 94.44% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: صعوبات في فهم التعليمات؛ فالتعليمات التي تعطى ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء التلاميذ بسبب مشاكل التركيز والذاكرة، لذلك نجدهم يسألون المعلم تكرارا عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للتلاميذ، كما وأنّ البعض منهم لا يفهمون التعليمات المطلوبة منهم كتابيا لذا يلجؤون إلى سؤال المعلم أو حتى التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه إليهم المعلّم ويرشدهم فرديًا. وفي نفس السياق يضيف عصام طربيه أنّه عادة ما يفقد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلمية الكثير من المعلومات ممّا يدفع المعلم إلى تكرار التعليمات والعمل على تنويع طرق عرضها، وعندما يفقد المتعلم المعلومات بهذا الشكل الكبير يكون ذلك بسبب فشل في عملية التخزين والاسترجاع في الذاكرة.(طربيه، 2007) حيث أكدت دراسة قيس المقداد (2010) أنّ التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أقل إدراكا لمخاطر عدم التفاعل مع الأخرين وعدم الاستجابة للوائح المدرسية وقوانينها وإظهار عادات عمل مناسبة كون الأخرين يتقبلون مثل هذه السلوكيات فيتكيف مع هذا الواقع معتقدا بأنّه أمر طبيعي.(بن قموم، 2017: ص313) كما أشارت أيضا دراسة (1981) Smith أنّ التلاميذ الذين يعانون من مشكلات الكتابة يحتاجون إلى توجيهات وتعليمات تدريسية مباشرة كي تتحسن لديهم هذه المهارة.(الزيات، 1998)

ما نسبته 72.22 % من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم؛ يعني صعوبات في إدراك المفاهيم الأساسية مثل: الشكل والاتجاهات والزمان والمكان والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة والأشكال الهندسية، وأيام الأسبوع ... إلخ. فمثلا:

- قد لا يستطيع التمييز بين أصوات الكلمات مثل (أشجار، أشجان، سيف، صيف) ولا يركز أثناء القراءة.
- قد لا يستطيع الطفل تصنيف الأشكال وفقا للون أو الحجم أو الشكل أو الملمس.
- يعاني الطفل من مشكلة إكمال الصور والأشكال الناقصة وألعاب الفك والتركيب.

- قد لا يستطيع الطفل التركيز على ما يقال له أثناء تشغيل المذياع أو التليفزيون وقد يكون غير قادر على التركيز على ما يقوله المعلم بالقسم.

حيث يصعب على ذوي صعوبات التعلم أيضا التركيز، وقد يعجزون في تحقيق التكامل بين الإبصار وحركة أجزاء الجسم، لذلك قد يحدث الخلط بين الحروف والأرقام خاصة المتشابهة منها مثل: (ب، ت) (ق، ف)، (د ، ذ) اضافة إلى بطئهم في تعلم الحروف الهجائية، كما يجدون صعوبة في النسخ إذ لا يستطيعون تذكر القواعد التي تعلموها في الاملاء والتهجئة، وبالتالي قد يرتبط بهذه الصعوبات، كذلك قد تظهر مشكلات في العلاقات المكانية فيصعب عليهم التعامل مع مفاهيم الشّكل والحجم والمسافة.(القمس وعبد الجوالدة، 2012)

ما نسبته 96.67% من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم: صعوبات في التآزر الحسي-الحركي، عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فإنّ ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية، هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة ومحاولة تقليد شكل أو القيام بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب، فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه، بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للاتجاه المغاير، هذه الظاهرة تميّز الأطفال الذين يستصعبون في عمليات الخط أو الكتابة وتنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم عين – يد، مثل القص والتلوين والرسم، والمهارات الحركية والرياضية، وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب. كما توصلت دراسة مورن (1981) Moran إلى أنّ أهم الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ بالمدارس الابتدائية لديهم مشكلات وصعوبات في الكتابة المتمثلة في التهجئة والتعبير الكتابي والربط بين الجمل والأفكار.(الزيات، 1998). وفي نفس السياق أكّدت العديد من الدراسات أنّ صعوبات الكتابة والتعبير الكتابي ترجع إلى خلل وظيفي في نظام النشاط العقلي المعرفي للدماغ والنظام البصري العصبي الحركي، حيث يؤدي هذا الخلل الوظيفي إلى عدم القدرة على ترجمة الأنشطة العقلية المعرفية إلى حركات كتابية للحروف والمقاطع والكلمات والذي تبرز بعض ملامحه على شكل صعوبة في انتاج الحركات الدقيقة لأصابع اليد وعدم القدرة على تصوير الحروف والكلمات أو رسمها أو كتابتها بالدقة أو بالسرعة المفترضتين أو القدرة على تذكر النمط الحركي لكتابة الحروف والكلمات.(الزيات، 2002). ويضيف الوقفي، راضي والكيلاني، عبد الله زيد (2001) أنّ صعوبة الكتابة Dysgraphia تتمثل بالخطأ في ترتيب الحروف، أو ابدال حرف بحرف آخر، والتي تعود لأسباب تتمثل بالقدرة الحركية الدقيقة، أو عجز في التآزر البصري الحركي أو عجز القدرة على إدراك الرموز، إنّ من مظاهر صعوبات الكتابة أنّ الطفل لا يستطيع الكتابة بشئ من التلقائية

كأقرانه الأخرين، وربما يظهر ذلك جليا في املائه وكثرة أخطاءه اللغوية والنحوية فضلا عن عدم التنسيق والتنظيم بين الأحرف والكلمات والسطور.(الوقفي والكيلاني، 2001) في حين ذكر كيفارت kephart أنّ العجز في إدراك العلاقات المكانية – البصرية مثل تمييز اليمين من اليسار يرتبط بالعجز في مهارة الكتابة.

ما نسبته 72.22 % من المعلمين يرون أنّ من مظاهر صعوبات التعلم الاضطراب الانفعالي والاجتماعي؛ فهؤلاء الأطفال لا يحصلون على الدَّعم الاجتماعي بسبب ضعف إنجازاتهم التعليمية في القسم، فإنّهم يُعانون من الإحباط، ويبدأ الشعور بالانفصال والابتعاد عن المجموعة، وقد يرفضون المشاركة في الجماعة وربما يلجأ البعض إلى السلوك العدواني كحالة من التعويض، أي أنّ نقص المهارات الاجتماعية للفرد قد يؤثر على جميع جوانب الحياة، بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساسا للآخرين، وأن يدرك كبقية زملائه قراءة صورة الوضع المحيط به. وفي نفس السياق وضح السرطاوي أنّ هذه الفئة من الأطفال لا تريد أن تكون في مركز الانتباه دون معرفة النتيجة لذلك، فمن خلال تجاربهم تعلَّموا أنّ المعلم لا يكافئهم على أجوبتهم الصحيحة وقد يحرجهم ويوجه لهم اللوم أو السخرية إذا أخطأوا، لذلك نجدهم مستمعين أغلب الوقت أو مغيبين عن المشكلة لأنّهم لا يضمنون ردة فعل المعلم أو النتيجة.(السرطاوي وآخرون، 2001)

إنّ تعدد مشاكل المتعلمين في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة، تحبطهم بشكل كبير وقد يؤدي إلى عدم رغبتهم في الظهور والاندماج مع الآخرين فيعزفون عن المشاركة في الإجابات عن الأسئلة أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية، وأحياناً الخارجية. (السرطاوي وآخرون، 2001). ويؤكد كل من (2000) Pavri and Ltfig أنّ الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم المدمجون مع العاديين يعانون من ضعف الكفاية الاجتماعية، وأكثر شعورا بالوحدة ويتم تجاهلهم واهمالهم من قبل المعلمين والتلاميذ.(بن قموم، 2017) لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة قد تنبع من صعوباتهم في التعبير وانتقاء السلوك المناسب في الوقت الملائم ... الخ. وقد أشارت الدراسات إلى أنّ نسبة 34 % إلى 59 % من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعلمية، معرضون للمشاكل الإجتماعية، كما أنّ هؤلاء الطلاب الذين لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة، صنفوا كمنعزلين ومكتئبين وبعضهم يميلون إلى الأفكار الانتحارية.(1997 (Bryan,

الاستنتـاج العـام:

من خلال تعرضنا لموضوع صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية المنتشرة في مؤسسات التعليم الابتدائي تم التوصل إلى أنّ من مظاهر صعوبات التعلم:

- التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي.

- وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زياد أحرف أثناء الكلام.
- اصطدام الأسطر ببعضها البعض؛ إذ يجد صعوبة في تنظيم المسافات (الحروف، الكلمات، الجمل)
- يكثر من استخدام الممحاة.
- سهولة تشتيت انتباهه.
- ضعف التركيز.
- صعوبة الحفظ.
- صعوبة تذكر ما يطلب منه (ذاكرته قصيرة المدى).
- صعوبة في مهارة التعبير الشفهي.
- استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه.
- صعوبة اتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية.
- صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر.
- تضييع الأشياء ونسيانها.
- قلة التنظيم.

توصيات الدراسة:

استنادا إلى نتائج الدراسة ومعطياتها النظرية يمكن حصر مقترحات الدراسة في الآتي:

- تطوير المعلمين لتوقعاتهم المنخفضة اتجاه التلميذ ذوي صعوبات التعلم لأنّ تقديراتهم المنخفضة تزيدهم من حجم الصعوبات التي يعانون منها ولا يساعدهم ذلك على التخلص من الصعوبات الاكاديمية والنمائية.
- اقتراح برامج تدريبية تساعد ذوي صعوبات التعلم من تحسين مهاراتهم الأكاديمية والنمائية والإجتماعية.
- عقد دورات تدريبية تطبيقية لتدريب المعلمين على إجراءات استخدام استراتيجيات التكفل البيداغوجي مع تلاميذ ذوي صعوبة التعلم.

قائمة المراجع:

الحجاج، م. (2016). التعلم المستند للدماغ وعلاج صعوبات تعلم الرياضات. مجلة فكر ومجتمع، طاكسيج، كوم للدراسات والنشر والتوزيع العدد (53).

البطاينة، أ.، الجراح، ع.، و غوانمة، م. (2007). علم النفس، الطفل غير العادي. (ط1). عمان: دار المسيرة.

البلوشي، ع. (2014). برنامج الكورت للطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضية، (ط1). عمان: مركز ديبونو لتعلم التفكير.

الزيات، ف. م. (1998). صعوبات التعلم، الأسس النظرية التشخصية والعلاجية (ط1). مصر: منشورات جامعة المنصورة.

الزيات، ف. م. (2002). دليل بطارية مقاييس التقدير الشخصية والعلاجية . (ط1). مصر: النشر للجامعات .

السرطاوي، ز.، السرطاوي، ع.، خشان، أ.، و أبو جودة، و. (2001). مدخل إلى صعوبات التعلم. (ط1). الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

الوقفي، ر.، و الكيلاني، ع. ز. (2001). مقياس تشخيص المهارات الأساسية في اللغة العربية والرياضيات، عمان: منشورات كلية الأميرة ثروت.

بن قموم، ص. (2017). المهارات الاجتماعية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية مقارنة بالتلاميذ العاديين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية. مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع. ع. (12).

شرفوح، ا. انعكاس عسر القراءة على السلوك العدواني لدى المعسرين، أطروحة دكتوراه دولة في علم النفس العيادين جامعة الجزائر 2 ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية.

محمد، ع. ع. (2007). صعوبات التعلم. مصر: دار الفكر جامعة الزقازيق.

معمرية، ب. (2007). صعوبات التعلم الاكاديمية لدى تلاميذ وتلميذات الطورين الأول والثاني من التعليم الابتدائي. (ج1). بحوث ودراسات متخصصة في علم النفس. منشورات الحبر.

طربيه، ع. (2007). صعوبات التعلم. عمان: دار حمورابي للنشر والتوزيع.

Barklay, R. A. (1997). Taking charge of ADHD: the authoritative guide for Parents. guilford press new yourk.

Brayan.T. (1997). Assessing the Personal Social Status Of .Students Wiht Learning Disabilities . Learning Disabilities Research and Practice 12(1).

Brown, B. P. (2005). Ahamogeneous – group approach to social skills training for andividuals with learning disabilities journal for specialists in group work 20 (2)

Eric, & Barkley, (1998). Treatment of childhood Disoorders Second Edition New yourk .the guilford press.

Kirt, S. & Chalfant, J. (1984). Developmental and Academic Learning Disabilities .Denver. company .Denver.London.